جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

العلاقة التفاعلية بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة العراق

Interactive relationship between the educational values and skills of critical thinking in the twentieth century atheist and the primary school pupils State of Iraq

بحـــث مقـــدم مـــن

فريق عبد العزيز نصر

الدارسة بقسم علوم التربية الفنية تخصص مناهج وطرق التدريس

أولاً: مشكلة البحث:

أن التصور الذي يحمله الإنسان، ونظم القيم التي ترتبط به ، ويترك أثر في سلوكه سلبا أو إيجاباً، وينعكس ذلك الأثر بطبيعة الحال على سير المجتمع وبناء الحضارة برمته، كذلك يستثمر الإنسان القيم دائما كمعيار لجميع الأعمال والتصرفات ويعتبرها ميزانا لكلامه وكلام غيره ومقياسا لترجيح أمرا على آخر .

وتعد القيم هى الواجهة الأساسية لسلوكيات الفرد ، فهي المنطلق الذي بدوره يؤثر في تشكيل السلوك، فالبقيم تحدد تلك العلاقة التقدمية بين الإنسان وبين الكون من حوله ، فمن خلال القيم يستطيع الإنسان الحكم على جماليات العمل الفني ، ومن خلالها أيضا تتشكل لديه المعرفة بالأشياء من حوله والعمل والتفاعل مع هذه الأشياء ومن ثم تعتبر القيم أهدافا للإنسان ونهايات سلوكه في علاقته وتفاعله مع البيئة والمجتمع الذي ينتمي إليه [١] .

ومع التطورات الإنسانية على الأرض تطور السلم القيمي ، وكان ظهور القيم الأولي هو بداية لمعرفة التطورات والتقهقر إلي الوراء حيث اكتشف الإنسان أن القيمة تنقله إلي مراحل أمسى من الرقي والتقدم.

وعليه فإن القيمة هي ناتج تقييم الإنسان لتفاعل بينه وبين مشاعره وبين العالم من حوله ، فيصدر الطرف العاقل في المعادلة حكما قيما ، ويكون الشعور أو الفعل أو الشيء خيراً أو شراً بما يترتب عليه من مصلحة مرضية حيث تتشكل تلك القيم وفقا للمستوى المعرفي للإنسان الذي هو بالأساس مكتشف القيمة وصانع قوانينها والحكم عليها بالنفع أو الضرر[٢] .

وترتبط القمي السلوكية ب المجتمع ، وقد اشار عبد اللطيف خليفة[٣] ، إلي رأي موريس في العلاقة بين القيم والسلوك حيث" هي التوجه أو سلوك المفضل في التوجهات المتاحة ، وتصنف القيم إلي ثلاث فئات:

- الأولي: القيم العاملة : التي يمكن الكشف عنها من خلال السلوك التفصيلي التحليلي .

---

[١] محمد إبراهيم كاظم : ١٩٩٧، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الدينية ، المركز القومي للبحوث ، القاهرة ، ص١.

[٢] سيد القمي : ٢٠١٠، تبسيط القيم ، Quemny.blog.com.

[٣] عطية محمود : ١٩٦٥، التوجيه التربوي والمهني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- الثانية : القيم المتصورة : يمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في السلوك تبني علي تصورات المثالية للحكم على الفعل والسلوك.
- الثالثة : القيم الموضوعية : إن التوجيهات القيمية في الحياه تنظم على عوامل هي الذات – الاستمتاع بالعمل – الاكتفاء الذاتي وتقبل أفكار الآخرين.

وكانت هناك ملامح مرتبطة بنمو وارتفاع في القيم والقيم تمضي في ارتقائها من الطفولة المبكرة حتي نهاية العمر ، فهي ليست قاصرة على مرحلة بعينها ، فعند نمو ا لفرد ت زداد المعايير في الوضوح والكفاءة في تحديد قيمة ، هناك مستويات مختلفة لاستيعاب الفرد للقيمة ، تكون من مجرد تقبل ثم الشعور .

والإلتزام مع نمو الفرد يحدث إعادة للترتيب او التوزيع وفقا لأهميتها أن الباحثين في مجال القيم أخذوا في الاعتبار المظاهر النوعية وتمايزها والارتفاع من البساطة إلي التركيب ومن الخصوصية إلي العمومية ومن الوسيلة إلي الغاية فالقيم هي محصلة في تفاعل بين الفرد وبين الإطار الحضاري [1] .

وقد أصبح الاهتمام التربوي بما تحمله مادة التربية الفنية من قيم تربوية شتي يعتبر من أهم الركائن التي يبني عليها اساس المجتمعات وتتحكم في سلوكيات أفرادها وتعبر عن أسلوبهم في الحياه.

وهناك خصائص للقيم ومستوياتها:

١- ذاتية : وفقا لخبرات لافرد ومستوياته المعرفية ، ونظم تعليمية علي طرق وأساليب تفكيره وأن للمهارات والتجارب والخبرات الحياتية التي مر بها تشكل خلالها المنظور الذتي للقيمة .
٢- نسبية : هي اختلاف الطرق والكيانات وفقا لمعايير بيئية وثقافية محلية حولها.
٣- تجريدية : هي استقلالية الموضوع أي ثبات مضمون وإن اختلفت الرؤي من حوله .
٤- متدرجة : هذه المرتبطة بأوليات الفرد وفقا لنظم حياته وظروفه المعيشية في المجتمع .

وتعد منظومة التعليم في جمهورية العراق على دعم وإرساء مجموعة من القيم التربوية لدي الطالب من خلال تقويم مفاهيم وحقائق علمية في ميادين المعرفة المختلفة ومن خلال قيام

---

[1] عبد اللطيف خليفة ١٩٩٢، ارتفاع القيم ، دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، العدد (٦٠)، أبريل المجلس الوطني للثقافة والفنون الإدارية ، الكويت ، ص٤٦.

الباحث بعمل قراءة استطلاعية علي دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق وجد أن منظومة القيم تتمحور في خمس قيم رئيسية خلص إليها الباحث من خلال تصنيفات أنواع القيم التي تناولتها الأدبيات من خلال التحليل الإستطلاعي الذي تناوله فوجدها علي النحو التالي :

١- القيم الدينية . ٢- القيم الإجماعية . ٣- القيم العلمية .
٢- القيم البيئية والجمالية . ٤- القيم الثقافية والحضارية.

وبناء عليه قام الباحث بتحليل مبدئي للأهداف العامة للتربية الفنية في المرحلة الإبتدائية ضوء مدي ارتباطها بالقيم الخمس الرئيسية السابق ذكرها ، حتي يتسني حساب مدي معالجة تلك الهداف للمنظومة القيمية بالمنهج وكذلك حسب الوزن النسبي لتوزيع الأهداف علي المنظومة القيمية للمنهج كذلك قام الباحث بتحليل مبدئي لإحدي الوحدات الدراسية بدليل المعلم للمرحلة الإبتدائية [١] .

أما العلاقة التفاعلية بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين تتبلور من خلال مواصفات القرن الحادي والعشرين نتلمسها في :

١- تقدم منظمة إعادة التشكيل المهني لمعلم القرن الحادي والعشرين الذي يعطي المعلم الحرية في الإدارة داخل مجموعة من المعايير الحاكمة التي تصف الأداء ، فعلي سبيل المثال يكون المعلم هو الخبير المهني في إدارة عمليات التقويم ، وليس المختص بإعداد ورقة الاختبار فقط ، وتندرج هذه المهنية في كافة المهارات التدريسية التي يديرها معلم القرن الحادي والعشرين .
٢- أن يكون المعلم هو المصمم والمقيم والمشارك في إنتاج تكنولوجيا التعليم ، بما تشمله من استخدام شبكة الأنترنت والتعليم عن بعد ، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاه.
٣- اعتماد مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تمثلت المهارات في :

- مهارات فن التدريس (فن التعليم) - مهارات إدارة البشر.
- مهارات إدارة الذات. - منهارات إدارية وتنظيمية .
- مهارات التواصل. - مهارات التيسير.
- مهارات تكنولوجية . - مهارات التفكر.

---

[١] عبد المنعم خيري النعيمي وآخرون : ٢٠٠٩، دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، جمهورية العراق .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0044)

- مهارات الإبتكار وروح المبادرة . - مهارات إجتماعية وذكاء وجداني.

٤- دمج المعرفة بالتكنولوجي وتواصل معلم القرن الحادي والعشرين بالمهارات اعلاه مع مراعاه تباين قدرات المتعلمين ، أو عدم تناسب الخبرات التعليمية التي يقدمها المعلم مع الأهداف المقصودة .

إن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لولوج عصر الاقتصاد المعرفي سعيا لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي تعيشها النظم التربوية تتمثل في (تنمية المهارات العليا للتفكير ، إدارة المهارات الحياتية ، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي ، إدارة تكنولوجيا التعليم ، إدارة فن التعليم ، إدارة منظومة التقويم).

أهمية البحث :

قد تفيد الدراسة الحالية فيما يأتي :

١- دعم منظومة القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد كإحدي اساليب الربط بين منظومة التعليم ومنظومة المجتمع المحيط بالمتعلم.

٢- تقديم نموذج منهجي إجرائي لمعملي المادة قائم علي اساليب تطبيق وتوظيف منظومة القيم وترجمتها من خلال ومهارات التفكير الناقد .

أهداف البحث :

١- الكشف عن العلاقة بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١- موضوعية (منظومة القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد).

٢- مكانية (تلاميذ المرحلة الإبتدائية في العراق / بابل) مدرسة الطائف الإبتدائية.

٣- زمانية (العام لادراسي ٢٠١٤/٢٠١٥)

أدوات البحث :

١- مؤشرات الإطار النظري.

٢- استبيان موجه للخبراء في تخصص مناهج وطرق تدريس في مجال التربية الفنية حول منظومة القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد.

الإطار العملي:

١- قام الباحث بعمل استبيان يوضح العلاقة التفاعلية بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الـــ٢١ لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة العراق.

٢- قام الباحث بعمل استبيان موجه إلي الخبراء تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية حول القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد.

جدول يوح العلاقة بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين للمرحلة الإبتدائية في العراق

محور رئيسي	محور ثانوي	تسلسل الفقرات	المعيار الثلاثي						درجة الحدة
			غالبا (٢)		احيانا(٢)		نادرا(١)		
			ت	%	ت	%	ت	%	
منظومة القيم العلمية	المهارات العامة التأسيسية	١- استخدام التكنولوجيا وحل المشكلات الأمية لدي الطلبة							
		٢- استخدام أهم النظريات العلمية في التخطيطي لدي الطلبة							
		٣- استخدام التقنية لعلوم الحركة الفنية لدي الطلبة							
		٤- انتهاج أسلوب الحوار والاستجواب لدي الطلبة							
القيم الاجتماعية والجمالية	المهارات الفردية	١- القدرة على التكيف ومهارات الاتصال والإبداع والتطلع الفكري لدي الطلبة .							
		٢- العمل علي التواصل اللفضي والبصري لدي الطلبة							
		٣- تحمل المسئولة بانجاز الأعمال الفنية المختلفة ، لدي الطلبة							
		٤- تحمل المسئولية بإنجاز الأعمال الفنية المختلفة لدي الطلبة							
القيم الثقافية والحضار ية	مهارات التفكير الناقد	١- مهارة العمل علي حل المشكلات لدي الطلبة							
		٢- استخدام تنظيم المعلومات لدي لطلبة							
		٣- استخدام أسلوب التخطيطي لدي الطلبة							
		٤- استخدام أسلوب التفكير المنظم لدي الطلبة							
		٥- استخدام مبدأ التفسير وتحليل الأعمال الفنية لدي الطلبة							

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0044)

القيم الإجتماعية	مهارات ميادين العمل	١- الاستحداث الأمثل في ميادين العمل المختلفة لدي الطلبة									
		٢- انتهاج أسلوب الاختراع الميادين العامة لدي الطلبة									
		٣- تعريف الطلبة بالفنون الحضارية الأخرى									
القيم البيئية والجمالية	مهارات مجتمعية	١- تعرف الحقوق والواجبات لدي الطلبة .									
		٢- التعرف علي المفاهيم التي تتعلق بالمواطنة لدي الطالبة									
		٣- التحكم والاتصال في المنظومات المصنعة للتعرف بالتفاعل بين (الفن والجمهور والمجتمع ككل) وخاصة الطلبة .									

منهج البحث :

تتبع الدراسة إجراءات المنهج الوصفي من خلال عمليات التحليل والتنظيم المنهجي لمنظومة القيم التربوية والمهارات العامة بمنهج التربية الفنية .

مصطلحات البحث :

١- **القيم** : هي مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي تواجه الإنسان سواء في علاقاته بالعالم المادي أو الإجتماعي أو السماوي[١] .

٢- **القيم التربوية** :يعرفها سعد العربي " أنه أحكام على الأشياء والمواقف على السلوك بوجه عام وعلى الفكرة أو الفعل والأفعال هي أحكام تقويمية بالخير أو الشر ، بالخطأ والصواب كما أنها أحكام تفضيلية أي اختيار أو تفضيل لسلوك ما أو نشاط ما يشعر معه صاحبه أن له مبرراته بناء على المعايير التي تعلمها من الجماعة وخبرتها في حياته المعاشة ، وعلاقتها المختلفة من خلال الثواب والعقاب ودرجة الإشباع لحاجاته المادية والمعنوية المختلفة [٢].

٣- **المهارات العامة** : تعني القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيها بذل له الفرد من جهد ووقت [٣] .

---

[١] جبران مسعود: ١٩٦٨، الرائد في اللغة ، بيروت ، ص٤٧٠.

[٢]سعد العربي : التنمية والقيم ، مسلمات ومبادئي في (مجلة علم النفس) العدد السابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٨، ص٦،٥.

[٣]كنعان ١٩٨٥، ص٣، ٥.

الفصل الثاني المبحث الأول: خصائق القيم التربوية

وهناك عدة خصائص للقيم التربوية تجعل منها محط اهتمام عملية التربية وبخاصة من التعليم الأساسي في المدرسة ، وفي بعض الوسائط التربوية المختلفة ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

١- أن القيم أثكر عمومية وتجريدا وشمولا من الاتجاهات:

فالقيم تحدد بمثل مجردة تجاوز الحالات الجزئية ، كما في موقف القدر من علم الفيزياء يحدده اتجاهه نحو موضوعات مرتبطة بهذا العالم بالذات ، أما موقفه من العلم وأثره في تطوير الحياه فيحدده القيمة العلمية التي يتبناها هذا الفرد[١] .

وكذلك مجموعة القيم مثل الولاء والإخلاص واحترام الحوار ، والمثابرة في العمل..الخ، من القيم فمعظمها أخلاقية ، ويمكن صياغتها بشكل يجعلها ليست اخلاقية مثل الأمن والارحة والذكاء والكفاءة والدقة ، فهذه القيم أفكار مجردة ليست مادية ، وتستخدم لتحديد الصفات المميزة للأشياء ، وهي تختص بالدافعية التي تقف وراء السلوك[٢] .

فليست كل القيم ظاهرة أو واضحة وعمومية أو حتي شعورية فعلماء الاجتماع وكذلك الأنثروبولوجيون بينوا أن نسق القيمة في ثقافة معينة قد يكون مستترا أو غير متعرف عليه أو غير متصور من الذين يمتثلون له ، والحق أنه من الصعب تحديد نسق القيمة في أيمجتمع للأسباب التالية :

أ- القيم بطبيعتها غير ظاهرة .

ب- هناك نوعا من المقاومة اللاشعورية نحو التعرف عليه .

ج- لم تتطور بعد أي أدوات ثابتة لقياس القيم أو الكشف عنها[٣] .

٢- أن القيم أكثر ثباتا من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها :

وقد يعود ذلك إلي مستوى عقيدة الفدر بقيمة أعلي من مستوى عقيدته باتجاهاته ، وإلي كون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع وهذا يمثل ناحية الصلابة التي تساند القيم ، كما

---

[١] عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي ، ص٤٨٠.

[٢] جراهام هايدون: ملخص كتاب (التدريس والقيم – مدخل جديد ، ص٤٥

[٣] محمد أحمد بيومي : علم اجتماع القيم ، ص١١٨.

يحقق استقرار لها ، وأن كان استقرار نسبيا ، أي أن كل القيم ليست ثابتة بنفس القدر ، مع الوضع في الاعتبار أن من أكثر القيم ثباتا القيمة الدينية لارتباطها بالمعتقد الديني[١] .

٣- أنها مرغوبة وذات سلوكي:

حيث تختار بحرية ، وعن رغبة ، ومن بين البدائل وعن دراية بالنتاج ، وتكون على اتساق مع القيم الأخرى للفرد ، ويتم تأكيدها علنا ، ويصاحبها ممارسة عملية لما تتضمنه [٢] ، بحيث تظهر تلك الرغبات في شكل سلوكيات عملية ملموسة للجميع.

٤- اشتمال القيم على جانب تفضيلي أخلاقي:

كتفضيل النشاط والفاعلية على الاستكانة والكسل ، وتفضل حياة الحضر على حياة الريف[٣] ، فالقيم تستمد طابعها المطلق من الأخلاق ، فإذا ما تهيأ للمرء القسط اللازم من التربية الأخلاقية ، فعن إحساسه بالقيم يمكنه من إدراك المعايير الأخلاقية الاساسية ، وغذا ما وصل إلي قدر من النضج النفسي فإنه يمكنه من الإلمام بتصور عام شامل للقيم [٤] .

ينبغي أن يلتزم الإنسان بها ، ويقابلها الكذب والظلم والخيانة وعقوق الوالدين من الرزائل التي ينبغي أن يناي الإنسان بنفسه عنها [٥] .

ومن ثم فالأخلاق لا تكتسب إلا بالتربية لأنهافرع من القيم ، بل مؤسسة عليها ولذلك فالقيم التربوية تتميز با لأخلاقية .

أهمية القيم التربوية :

قيمي أخلاقي وقانون يمثل شرطا أساسيا لبقاء النوع الإنساني ، وبدون هذا النظام تنهار الحضارات ويسقط الإنسان إلي مستوى من الأنحاط لا يستطيع الحيوان أن يصل إليه [٦] .

---

[١] نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون : مقدمة في علم النفس الإجتماعي ، مرجع سابق ، ص٢١٨، ٢١٩.

[٢] محمد أحمد حمزه : الأحكام الأخلاقية والقيم ، دراسة ما قرنه بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة جدة ، الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص٢٦٠.

[٣] عبد الراضي إبراهيم محمد عبد لرحمن : دراسات في فلسفة التربية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص٦٠.

[٤] زكريا إبراهيم : المشكلة الأخلاقية ، مرجع سابق ، ص٧٧.

[٥] محمود حمدي زقزوق : الإنسان والقيم في التصور الإسلامي ، مرجع سابق ، ص١٤٣.

[٦] عبد الحليم عويس: الإسلام ومنظومة الأخلاقية في مواجهة الماسونية واللادينية ، مرجع سابق ، ص٢٥٣.

أهمية القيم التربوية على المستوى الفردي :

وإذا كان المحور الأساسي للقيم التربوية هي الإنسان وتنميته ، وبخاصة في مراحل حياته الأولي ، فإنها تحظي بأهمية ذات صلة وثيقة بالفرد نفسه ، من خلال قيامها بالآتي :

١- إضفاء الإحساس بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية على الإنسان طالما التزم بها عن رغبة داخلية منه .

٢- المساعدة على الكشف عن الحقيقة مجردة من المنفعة أو الجمال باستخدام المنهج العلمي والاهتمام بالنتائج العلمية التي تساهم في رفع المستوى المعيشي للإنسان إذا ما التزم بها [١] .

٣- العمل كقوة محركة لسلوك الطفل وعمله : فهي تعمل علي توجيه أداءه في وجهة دون أخرى ، وهو تشربها من الحياة الاجتماعية ، حتي تبدو كما لو كانت شخصية وملكا للفرد نفسه ، كما أنها تكون مرجع للفرد للحكم علي الجمال القبح والخير والشر[٢] .

توظيف المهارات في العملية التعليمية:

"في القرن الواحد والعشرون ثمة قاعدة عريضة من الاتفاق على إن التعليم الذي نقدمه لطلابنا يحدد الدور المستقبلي للدولة في المجتمع، كما يحدد شخصية المجتمع، ونوعية الحياة التي نعيشها كأفراد وهكذا أصبح التعليم أهم مسؤولية تقوم بها الأمة والدولة، وما يحتمه ذلك من اتخاذ مبادرات جديدة"[٣].

حيث يمثل القرن الواحد والعشرون ثورة مفاهيمية تظهر في وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية، وفيه يجب أن يهدف التعليم إلى إعداد مبدعين متعاطفين لا يقتصر نشاطهم على إكتساب المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من المخ ولكن قادرين على توظيف الجانب الأيمن أيضاً والمعني بالقدرة على تناول المعرفة المتوفرة لديهم ليس فقط اللغة اللفظية ولكن جميع أنواع وأشكال اللغات اللفظية والسمعية والبصرية والتكنولوجية الإعلامية والعلمية

---

[١] الصاوي الصاوي أحمد : القيم الدينية وثقافة العولمة ، قضايا غسلامية ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلي للشئون لاغسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٥، ص٣٠.

[٢] حسن شحاته : قراءات الأطفال ، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٩، ص٩٣.

[٣] دونا اوتشيلدا ومارفين سيترون وفلوريدا ٢٠٠٤: إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية.

والفنية والإبداعية، قادرين على تحويل المعرفة التقليدية إلى فكرة وخلق جديد يتحدى ويعدل ويضاف إلى أنواع المعرفة المتعددة.

فسابقاً كان نجاح التلميذ/ المعلم يعني:

- أن يحصل التلميذ على درجات عالية في الاختبار.
- أن يشارك في فريق إحدى الرياضات.
- أن يتخصص في أحد مجالات المعرفة (العلوم، والهندسة، الاقتصاد).
- أن يكون قادراً على إعالة نفسه (مادياً) بعد التخرج.

ولكن بعد تغيير مفهوم نظام العملية التعليمية تم إضافة مفاهيم أخرى لنجاح التلميذ/ المعلم:

- أن يفهم حقوقه وواجباته التي تمكنه من أن يكون عضو فعال في المجتمع.
- أن يتعاون ويتعامل مع الآخرين في العمل والمجتمع والأسرة.
- أن يكون قادر على اتخاذ القرارات المبنية على المنطق والمدعمة بالحقائق التي يجمعها ويحللها بذاتها.
- أن يرتبط بسلوك إيجابي على المستوى الشخصي وعلى مستوى المجتمع الدولي.
- أن يتحمل مسئولية أفعاله والعمل بشكل داعم ومتعاطف تجاه أفعال الآخرين.

- طلاب القرن الواحد والعشرون:

حيث يتم تعلم طرق التفكير الناقد والإبداعي ومهارات العمل التعاوني والاستمتاع بالعمل الفريقي، كما يتم تعلم كيفية الاتصال بالعالم من حولهم واستخدام التكنولوجيا للبحث، والمعرفة وتنمية مهارات القيادة وسوف تدعم مهارات القرن الواحد والعشرون للتشجيع على التعلم والتفكير والتخطيط للمستقبل فالطالب في القرن الواحد والعشرين لابد أن يكون:

- قادراً على كل من التفكير الناقد والابتكاري.
- يمتلك مهارة العمل التعاوني في مجموعات.
- يعرف كيف يجازف مجازفات محسوبة.
- يتعلم ويفهم علاقته بالعالم المحيط به.
- يستخدم التكنولوجيا للبحث والتواصل مع الآخرين.
- يشعر بالتآلف أثناء العمل داخل فريق منمياً قدراته ومهاراته لتحمل المسئولية وتولي القيادة.
- يجب أن نجد التشجيع في المدرسة للتفكير والتخطيط لمستقبلهم.

- معلم القرن الواحد والعشرون:

حيث يتم تحقيق أعلى الإنجازات من خلال النموذج الذي يضعونه للسلوك المتوقع للطالب ليتعلم من خلال استخدام العمل الفريقي والكنولوجيا الحديثة والتركيز على استخدام المهارات الأكاديمية المحورية واستخدام الفصل الدراسي كمختبر يستكشف فيه الطالب من خلال الإبداع والعمل معاً، كما سيشارك المعلم في فرص التنمية المهنية وذلك لجعل مهاراتهم متجددة ومعاصرة ومشاركة أفضل الممارسات من خلال العمل التعاوني مع الكليات الأخرى.

- مدرسة القرن الواحد والعشرين:

سوف تعتمد على تنظيم بيئة تعليمية إثرائية للمتعلمين وبناء بنية تحتية لتدعيم استخدام التكنولوجيا في الفصل والمختبرات العلمية وتوفير مساحات من الوقت لتلاقي المعلمين ببعضهم وعرض الخبرات، كما أن اليوم الدراسي سوف يكون ممتد من خلال وضع برامج للأنشطة الفريقية والعروض المتكررة.

ويوضح الباحث من خلال الاستعراض الوظيفي السابق التربوية للمهارات في القرن الواحد والعشرون لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مجال التربية الفنية كما يلي:

- تحسين إنجازات المعلم من خلال التركيز على مستويات أخرى عليا في المهارات والقدرات الفنية.
- استثمار فرص تعلم الفنون في المرحلة المتوسطة باستخدام استراتيجيات متطورة.
- مشاركة المعلم لمسئوليتها نحو المعلم في تطوير المستوى الفني مع الوالدين والمجتمع والمدارس والمكتبات.
- استخدام المهارات التكنولوجية في تعلم الفنون وتنمية الأداء المهني.
- تقديم محتوى لمنهج أنشطة فنية يندمج مع المواد الأخرى في مجال التكنولوجيا ليسهم في تطويرها.

نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١- هنالك دور مهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية.

٢- أن أهمية تكنولوجيا التعليم هي أهمية الوسائل التعليمية، ولكن هناك فرق بينهما حيث أن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم، وبالتالي فأهمية تكنولوجيا التعليم هي الأعم والأشمل.

٣- هنالك علاقة بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة العراق تجسده باعتماد مهارات القرن الحادي والعشرون حيث تمثلت المهارات في (مهارات فن التدريس أي فن التعليم – مهارات إدارة البشر – مهارات إدارة الذات – مهارات إدارية وتنظيمية – مهارات التواصل – مهارات التيسير – مهارات تكنولوجية – مهارات التفكر – مهارات الابتكار وروح المبادرة – مهارات اجتماعية وذكاء وجداني).

٤- علاقة دمج المعرفة بالتكنولوجيا وتواصل معلم القرن الحادي والعشرين بالمهارات أعلاه مع مراعاة تباين قدرات المتعلمين، أو عدم تناسب الخبرات التعليمية التي يقدمها المعلم مع الأهداف المقصودة. وفي سبيل تحقيق المعلم لنسب متقدمة من احتفاظ المتعلمين بتعلمهم، وبالتالي إمكانية استخدامه بصورة أكثر (دينامية – تفاعلية) لابد أن يقوم معلم القرن الحادي والعشرين بدوره في إدارة عملية التعليم وإدارة التكنولوجيا المستخدمة وإدارة استخدام المتعلمين للمعرفة، وإدارة المهارات الحياتية.

٥- هناك علاقة تجسدت بدور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في المظاهر التالية:

- الإدراك الحسي: حيث تلعب الرسوم التوضيحية والأشكال دوراً هاماً في إيضاح الكلمات المكتوبة للمتعلم، وتقرب المضمون المراد توصيله له.
- الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على التمييز بين الأشياء والتفرقة، مثل تمييز الألوان.
- المهارات: للوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعلم الأطفال مهارات معينة كالنطق الصحيح أو تعلم مهارات رياضية معينة مثل السباحة وذلك عن طريق أفلام متحركة بطيئة. كذلك استخدام الصور تكسب الطفل مهارة الرسم واستخدام الألوان.

رابعاً: التوصيات:

١- إتقان المهارات الأساسية بشكل أفضل مما هو حاصل الآن. وذلك لكي يتمكن الطلاب من إكمال مهاراتهم.

٢- استحداث برنامج لمدة خمسة أيام في الأسبوع للمدارس من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

٣- استحداث مقررات جديدة حول تقنية المعلومات واستخدام الحاسب والتربية الفنية والتقنية كتربية فنية أساسية.

٤- دراسة أساليب التعليم الجديدة التي تعود الطلاب على التفكير الناقد المستقبل.

٥- الإسهام في إنتاج خريجين أقل تقليداً وأكثر إبداعاً من الماضي مما يعزز من أسلوبهم القائم على التنسيق الوثيق بين التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل.

٦- الاستفادة من تجربة اليابانيين بما يتمتعون بمزايا نسبية طوعوا لها نظامهم التعليمي مما مكنهم من تكييف المعارف والتقنيات الغربية وتعديلها وتطويرها.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١- أبو حطب، صادق، ١٩٩٦: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٢- الصاوي الصاوي أحمد : القيم الدينية وثقافة العولمة ، قضايا غسلامية ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلي للشئون لاغسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

٣- تغريد عبد الله عمران : القيم والأخلاق للصف الخامس الإبتدائي ، الفصل الدراسي الثاني ، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، مركز تطوير المناهد والمواد التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

٤- جراهام هايدون: ملخص كتاب (التدريس والقيم – مدخل جديد

٥- حسن شحاته : قراءات الأطفال ، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٩.

٦- دونا اوتشيلدا ومارفين سيترون وفلوريدا ٢٠٠٤: إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية.

٧- سيد القمي : ٢٠١٠، تبسيط القيم ، Quemny.blog.com.

٨- عبد الحليم عويس: الإسلام ومنظومة الأخلاقية في مواجهة الماسونية واللادينية ، مرجع سابق.

٩- عبد اللطيف خليفة ١٩٩٢، ارتفاع القيم ، دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، العدد (٦٠)، أبريل المجلس الوطني للثقافة والفنون الإدارية ، الكويت.

١٠- عبد المنعم خيري النعيمي وآخرون : ٢٠٠٩، دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، جمهورية العراق .

١١- عطية محمود : ١٩٦٥، التوجيه التربوي والمهني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٢- محمد إبراهيم كاظم : ١٩٩٧، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الدينية ، المركز القومي للبحوث ، القاهرة.

١٣- سعد العربي : التنمية والقيم ، مسلمات ومبادئي في (مجلة علم النفس) العدد السابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14- Recommendation of the 21st Century skills task force, school reform in the new millennium: preparing all children for 21st century success, recommendation from the Massachusetts board of elementary & secondary education's task force 21st century skills, Massachusetts department of elementary education, 2009.

ملخص البحث

تعد القيم التربوية هي الواجهة الأساسية لسلوكيات الفرد فهي المطلق الذي بدوره يؤثر في تشكيل اللوك فالبقيم تحدد تلك العلاقة التقديمة بين الإنسان وبين الكون من حوله فمن خلال القيم يستطيع الإنسان الحكم على الجماليات العمل الفني وعليه فإن القيمة هي ناتج تقييم الإنسان لتفاعل بينه وبين مشاعرة وبين العالم من حوله فيصدد الطرف العاقل في المعادلة حكما قيما وهناك علاقة بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية في دولة العراق تجسده بأعتماد مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تمثلت المهارات في مهارات إدارية وتنظيمية ومهارات التواصل ومهارات التيسير مهارات تكنولوجية مهارات التفكير مهارات الإبتكار وكذلك دمج المعرفة بالتكنولوجيا والتواصل مع معلم القرن الحادي والعشرين بالمهارات مع مراعاه قدرات المتعلمين وأن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لولو عصر الاقتصاد المعرفي سعيا لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي يعيشها النظم التربوية تتمثل في تنمية المهارات العليا لتفكير أدارة المهارات الحياتية وإدارة قدرات الطالب ودعم الاقتصاد المعرفي وإدارة تكنولوجيا التعليم وإدارة فن التعليم إدارة منظومة التقويم .

ولذلك أصبح الاهتمام التربوي بما تحمله مادة التربية الفنية من قيم تربوية شتي يعتبر من أهم الركائن التي يبني عليها أساس المجتمعات وتتحكم في سلوكيات أفرادها وتعبر عن أسلوبهم في الحياه.

Research Summary

The educational values is the basic interface to the behavior of the individual they are absolute, which in turn affects the formation of Lok Vabakam those Altkadimh the relationship between man and the universe around him define it through the values of human can judge the aesthetics of the artwork and therefore the value is the result of human assessment of the interaction between him and the feelings and the world around Faisdd sapiens party in the equation judgment valuable and there is a relationship between the educational values and skills of critical thinking in the atheist and the twentieth century the primary school pupils in the State of Iraq embodied by the adoption of atheist century skills was where skills in management and organizational skills, communication skills, facilitation skills thinking skills skills technological skills innovation as well as the integration of knowledge technology and communication with the teacher atheist-first century skills taking into account the learners capabilities and that the most important skill that should be owned by gurus atheist and the twentieth century, even the era of the knowledge economy in order to build a knowledge-based society in the light of the multiple challenges experienced by the educational systems is to develop higher skills for thinking management life skills and student management capabilities and support the knowledge economy and the Education Department and the Department of Art Education Calendar IT management system.

It has therefore become the educational attention, including in respect art education from a variety of educational values is one of the most important Alrcain which builds upon the basis of communities and control the

.behavior of its members and express their way of life